الأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي:
الواقع والمأمول

إعداد
الدكتور منذر قاسم الشبول
وزارة التربية والتعليم

الخميس 20 ذو القعدة 1431هـ الموافق 28 تشرين الأول 2010م

ملخص الدراسة

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع الأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى ، كما هدفت إلى الكشف عن تصورات المعلمين والمشرفين التربويين لما هو مأمول من الأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة باللغة العربية.

وقد اشتملت الدراسة على أربعة أسئلة، هي :

١ – ما مدى تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المعلمين؟

٢ – ما مدى تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لتعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

٣ – ما تصورات المعلمين للأنظمة والتعليمات التربوية لتعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى المتعلقة بمرحلة التعليم الأساسي؟

٤ – ما تصورات المشرفين التربويين للأنظمة والتعليمات التربوية لتعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى المتعلقة بمرحلة التعليم الأساسي؟

وللإجابة عن أسئلة الدراسة، استخدم الباحث أداتين قام بتطويرهما، وتم توزيعهما على عينتي الدراسة المكونتين من (100) معلم صف ومعلم لغة عربية، و(20) مشرفاً تربوياً، موزعين على مديريات التربية والتعليم في مناطق عمان / 1، 2، 3، 4، 5 في محافظة العاصمة للعام الدراسي 2011/2010.

1– تلبية أسس النجاح والإكمال والرسوب لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها، بدرجة عالية في:

– تخصيص (9) حصص للغة العربية.

– رسوب الطلاب في مادتي اللغة العربية والرياضيات معاً إذا ما أكمل بهما.

٢ - ظهور درجة عالية في مساعدة اللغة العربية التلاميذ على تعديل سلوكهم اللغوي.

٣ - ظهور درجة متدنية في :

– استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية.

– شيوع استخدام المعلمين للهجة العامية في تدريس اللغة العربية.

٤ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (= 0.05) في استجابات المعلمين لتلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى.

٥ - ظهور درجة عالية في:- تعرض طلبة المرحلة الأساسية لمشكلات لغوية مثل (الصوت، الكتابة، النحو).

– تخصيص (100) علامة للغة العربية في كل صفوف من الصفوف الأربعة الأولى.

– مناسبة محتوى منهاج اللغة العربية لأعمار الطلبة ومستوياتهم.

٦ - وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (= 0.05) في استجابات المشرفين التربويين لتلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى.

٧ - ظهور درجة عالية من وجهة نظر المعلمين في:

–تعليم اللغة العربية بأسلوب شيق ومناسب للطلبة.

–تصميم أنشطة وقائية وأخرى علاجية لمواجهة ضعف بعض الطلبة في اللغة العربية.

–تطوير برنامج لإعداد معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية وذلك من وجهة نظر المعلمين.

٨ - ظهور درجة عالية من وجهة نظر المشرفين التربويين في:

– تعليم اللغة العربية بأسلوب شيق ومناسب للطلبة.

– استخدام طرق التدريس التي تركز على مشاركة المتعلم وإبداء رأيه في مواقف وأنشطة تعلم اللغة العربية.

– تصميم أنشطة وقائية وعلاجية لمواجهة ضعف بعض الطلبة في اللغة العربية.

في ضوء ذلك، يمكن التوصية بما يلي:

– تعزيز الثقة باللغة العربية والاعتزاز بها حفاظاً على كيانات الأمة، وترسيخاً لشخصيتها ووجودها.

– إعادة النظر سنوياً بالأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة باللغة العربية.

– استخدام طرق تدريس تركز على مشاركة المتعلم في المواقف التعليمية.

– تصميم أنشطة وقائية وعلاجية لمواجهة الضعف في اللغة العربية.

– تطوير برنامج لإعداد معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية.

– إجراء دراسات أخرى مماثلة تتعلق بالتشريعات التربوية واللغة العربية.

مقدمة:

تعد التشريعات التربوية من أهم مكونات عناصر النظام التربوي، فتضبط سلوك الأفراد العاملين فيه والمرتبطين بفعالياته وعملياته من طلبة ومعلمين وغيرهم، وتحدد أهداف المؤسسات التربوية في مستويات مختلفة وتنظم عملياته، وتوجهها نحو التقدم والتطور المستمرين، وهي من أهم القوى المحركة التي ساعدت وتساعد في تحضر المجتمعات الإنسانية وتقدمها.

والتعليم الأساسي قاعدة للتعليم وأساساً لبناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية، ويتطلب وضع الأهداف ورسم الخطط والسياسات من أجل تحسين التعلم وتطويره في ضوء الواقع، والسعي نحو الطموح، للنهوض بالتعليم بالشكل الذي نريد.

أما اللغة العربية، فهي اللغة الأم، وهي إحدى الوسائل المهمة لتحقيق أهداف الأمة، والمجتمع والمؤسسات التعليمية. وهي من أهم وسائل الاتصال والتفاهم بين أبناء المجتمع، وبين التلميذ وبيئته المحيطة، إضافة إلى مساعدتها في بناء شخصية المتعلم فكريا ونفسيا واجتماعيا.

خلفية الدراسة :

وضعت الجذور الأساسية لبنية التعليم في الأردن مع تأسيس الإمارة عام 1921، واشتملت هذه البنية حتى عام 1927 على مرحلتين ؛ مرحلة ابتدائية ومدتها سبع سنوات ومرحلة ثانوية ومدتها ثلاث سنوات، ثم أصبحت بعد ذلك أربع سنوات، وكانت تساندها الكتاتيب المنتشرة في القرى والأرياف.

ومثلت السنوات 1939، 1946، 1952، 1955، 1959، 1961، 1962، 1964، 1988، 1994، 2004 محطات هامة في تاريخ تطور التشريعات التربوية في الأردن. ففي عام 1939 صدر نظام المعارف رقم (2) حيث برزت فيه فكرة التعليم الإلزامي لأول مرة (العرمان وآخرون، 1005).

في عام 1946 تمت صياغة الدستور الأردني، إذ اختص التعليم بمادة تضمنت حق الجماعات في تأسيس مدارسها والقيام عليها لتعليم أفرادها، ثم جاء الدستور الأردني الذي صدر عام 1952 الذي أشارت مواده إلى التعليم وأهميته.

وفي عام 1955 صدر قانون المعارف العام رقم (20)، الذي حدد النظام التعليمي بمرحلتين ؛ المرحلة الأولى : المرحلة الابتدائية (التعليم الإلزامي) ومدها ست سنوات (الصفوف الأول– السادس) بحيث يكون هذا المستوى من التعليم إلزامياً ومجانياً للطلبة.

أما المرحلة الثانوية : فهي المرحلة الثانوية ومدتها خمس سنوات، وانقسمت إلى :

أ –المرحلة الثانوية المتوسطة ومدتها ثلاث سنوات.

ب المرحلة الثانوية العليا، ومدتها سنتان.

وعدل السلم التعليمي أعوام 1959، 1961/ 1962، 1964.

بعد المؤتمر الوطني الأول للتطوير التربوي عام 1987، تقرر أن يكون السلم التعليمي كما يلي:

أ – تكون مدة التعليم العام اثنتي عشرة سنة.

ب –تكون مدة التعليم الأساسي عشر سنوات، حيث ضُمت المرحلتان الابتدائية والإعدادية في مرحلة واحدة هي مرحلة التعليم الأساسي.

ج– تكون مدة التعليم الثانوي سنتين، وتنتهي بالصف الثاني ثانوي (الثاني عشر).

بعد ذلك، صدر قانون والتعليم رقم (27) لسنة 1988، وقانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994 وتعديلاته، وتضمن جوانب تطويرية متعددة، منها :

– تقسيم مراحل التعليم إلى ثلاث مراحل هي : مرحلة رياض الأطفال (سنتان)، ومرحلة التعليم الأساسي (10) سنوات، ومرحلة التعليم الثانوي (سنتان).

وتشير المادة (7) من الفصل الثالث من القانون إلى الآتي :

تصنف المؤسسات التعليمية من حيث مراحلها إلى الأنواع التالية :

١. مرحلة رياض الأطفال ومدتها سنتان على الأكثر :

تعد مرحلة رياض الأطفال في الأردن مرحلة غير إلزامية ومجانية في القطاع الحكومي وليست مجانية في القطاع الخاص، ويلتحق بها الأطفال من عمر 3.8 (ثلاث سنوات وثمانية أشهر) في بداية كل عام دراسي.

٢. مرحلة التعليم الأساسي ومدتها عشر سنوات

تمتد هذه المرحلة من الصف الأول إلى العاشر الأساسي وهي مرحلة إلزامية ومجانية في المدارس الحكومية، ويلتحق الأطفال في هذه المرحلة من عمر (5.8) خمس سنوات وثمانية أشهر مع بداية كل عام دراسي، أي إذا أتم السنة السادسة من عمره في نهاية كانون الأول من العام الذي يُقبل فيه.

وتشير المادة (9) من القانون إلى :

أ. مرحلة التعليم الأساسي قاعدة للتعليم وأساساً لبناء الوحدة الوطنية والقومية وتنمية القدرات والميول الذاتية وتوجيه الطلاب في ضوئها.

ب. تهدف هذه المرحلة إلى تحقيق الأهداف العامة للتربية وإعداد المواطن في مختلف جوانب شخصيته الجسمية والعقلية والروحية والوجدانية والاجتماعية

ليصبح قادراً على إتقان مجموعة من الأمور والقضايا والمهارات، ومنها أن يتقن المهارات الأساسية للغة العربية بحيث يتمكن من استخدامها بسهولة ويسر.

أما المادة (10) فتشير إلى مجموعة من البنود، ومنها التعليم الأساسي تعليم إلزامي ومجاني في المدارس الحكومية يقبل الطالب في السنة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي إذا أتم السنة السادسة من عمره في نهاية كانون الأول من العام الدراسي الذي يُقبل فيه.

3. **مرحلة التعليم الثانوي ومدتها سنتان.**

تعد هذه المرحلة مجانية وغير إلزامية، وتشير الفقرة 1/ب من هذا البند إلى أن يكون المواطن قادراً على أن يستخدم لغته العربية في تعزيز قدرته على الاتصال وتنمية ثقافته العلمية والأدبية ومراعاة مقومات البناء اللغوي الصحيح للغة وتذوق فنونها.

ويتألف التعليم الثانوي حسب المادة (12) من القانون من مسارين رئيسيين هما:

أ - مسار التعليم الثانوي الشامل، ويشمل:

- التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي، بفروعه؛ الأدبي، العلمي، الشرعي، والإدارة المعلوماتية.
- التعليم الثانوي الشامل/ المهني، بفروعه؛ الصناعي، الزراعي، الفندقي،التمريضي، والاقتصاد المنزلي.

ب -مسار التعليم الثانوي التطبيقي الذي يقوم على الإعداد والتدريب المهني لتلبية حاجات المجتمع الأردني من القوى العاملة المدربة (العمال المهرة) (قانون التربية والتعليم،1994).

وبهذا، فقد شهد نظام التعليم في المملكة الأردنية الهاشمية تحسناً مستمراً على مدى العقود الماضية، ولعب هذا النظام دورا ً كبيراً في تقدم الأردن وتطوره، وأصبح يستثمر بصورة جلية تعتمد على الموارد البشرية، مما جعله في مكانة متقدمة بين الدول.

ومع بدء الإصلاحات في قطاع التعليم في أواخر الثمانينيات وبداية التسعينيات، وتسارع وتيرة هذه الإصلاحات في عهد جلالة الملك عبدالله الثاني ابن الحسين، وما ينبثق عن فلسفة التربية والتعليم في الأردن وأهدافها، فقد تم تطوير مبادرات لإصلاح التعليم باعتماد وثائق تبني لمستقبله من رياض الأطفال إلى التعليم المستمر مدى الحياة. وبرز هذا الاهتمام وتعزز، من خلال وضع التشريعات والأنظمة التربوية بدءا من الدستور الأردني ومرورا بالقوانين التي تناولت الشأن التربوي، وانتهاء بالأنظمة والتعليمات والأسس المتعددة، وتعديلها في ضوء المتغيرات والمستجدات والاتجاهات العالمية الحديثة.

والجدير بالذكر، أن الحكومة الأردنية أطلقت في عام 2003 مشروعاً تربوياً طموحاً هو مشروع التطوير التربوي نحو اقتصاد المعرفة (1) ARFkE الذي سعى إلى إعادة توجيه السياسات والبرامج التعليمية، وتحسين البيئة التعليمية، وتشجيع التعليم في سنوات الطفولة المبكرة، واختتمت هذه المرحلة من المشروع في حزيران 2009.

أما المرحلة الثانية من برنامج تطور التعليم نحو اقتصاد المعرفة (2) ARFkE فتمتد منذ عام 2009– 2015، وتهدف إلى تعزيز الإصلاحات التي طبقت في المرحلة الأولى، وإضفاء الطابع المؤسسي عليها، مع التركيز على التنفيذ على

مستوى المدارس والمعلمين، وتعزز القدرات المؤسسية على مستوى السياسات والتخطيط الاستراتيجي، والتطوير المهني، وتطوير المناهج؛ والطفولة، والتربية الخاصة والتدريب.

ويمكن الإشارة هنا، إلى أهداف الخطة الوطنية لتوفير التعليم للجميع، وهي:

- توفير التعليم الأساسي للجميع.
- العمل على تخفيض نسبة الأمية البالغة 7,7% إلى 5% بحلول عام 2015.
- إحكام التكامل بين برامج التعليم النظامي وغير نظامي.
- تنمية الطفولة المبكرة.
- تقليل التفاوت في الفرص المتاحة بين الجنسين GENDER ISSUE
- تحسين الجوانب النوعية للتعليم QUALITY CH ARACTERISTCS (الاستراتيجية الوطنية للتعليم،2006).

وفيما يتعلق بواقع تعليم اللغة العربية في المدارس الأردنية فتدرس في الصفوف جميعها ومنذ الصف الأول الأساسي ولغاية الصف الثاني الثانوي، وتعطى في الصفوف الأربعة الأولى بواقع (9) حصص أسبوعيا، ووزن علاماتها في كل صف (100) علامة. فيما تؤلف مناهجها كباقي المناهج من قبل متخصصين في المناهج والتأليف. أما في باقي الصفوف فتعطى من الحصص في الأسبوع ومن العلامات أكثر من غيرها، وبخاصة في الفرع الأدبي في المرحلة الثانوية.

وعلى الرغم من أهمية تدريس اللغة العربية في مرحلة التعليم الأساسي، إلا أن واقع تدريسها يزخر بالعديد من المشكلات، منها ما يتعلق بالمجتمع، والمدرسة،

والمحتوى والمعلم. إضافة إلى عدم استقامتها على ألسنة بعض أبنائها، وما تواجهه من تحديات في ظل التطورات أو التكنولوجيا وتداخل الثقافات.

وعليه، فإن الأمر يحتم على الناطقين باللغة العربية بعامة، وعلى الأمة العربية والأردن بخاصة، إيلاءها كل رعاية واهتمام، باستخدامها في التدريس والعمل والحياة العامة، والوقوف على ما يعترضها من مشكلات ووضع الحلول المناسب لحلها من خلال إجراء الدراسات والبحوث. وتوجيه وسائل الإعلام للتوعية بأهميتها، وحث الجميع أفرادٍ ومؤسسات للمحافظة عليها حيةً، حاضرة في نفوس أبنائها.

مشكلة الدراسة:

تتمثل مشكلة الدراسة في تعرف واقع الأنظمة والتعليمات التربوية في الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها، والكشف عن تصورات المعلمين والمشرفين التربويين لما هو مأمول من ذلك.

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من الاعتبارات التالية:

- أهمية الأنظمة والتعليمات التربوية وندرة ما كتب عنها في العالم العربي والأردن وبخاصة في المجال التربوي، من حيث أنها استقصت واقع الأنظمة والتعليمات في وزارة التربية والتعليم في الأردن والوصول إلى تصور لذلك.
- تعرف أثر الأنظمة والتعليمات التربوية في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى.

- الوصول إلى تصور لما هو مأمول من الأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي وبخاصة في الصفوف الأربعة الأولى.
- الإفادة من هذه الدراسة في إجراء دراسات أخرى في المستقبل، تمهد السبيل أمام الباحثين لبناء تصور لما هو مأمول من الأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي.

من هذا المنطلق، يشعر الباحث بجدوى من هذه الدراسة، إذ يمكن دراسة واقع الأنظمة والتعليمات التربوية في الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها، وبناء تصور لما هو مأمول من ذلك.

أهداف الدراسة وأسئلتها:

هدفت الدراسة إلى تعرف على واقع الأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى من مرحلة التعليم الأساسي، من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين. كما هدفت الدراسة إلى الكشف عن تصورات أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين والتربويين للأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي. وبالتحديد، سعت الدراسة إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

١ – ما مدى تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المعلمين؟

٢ – ما مدى تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

٣ – ما تصورات المعلمين للأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي ؟

٤ – ما تصورات المشرفين التربويين للأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي؟

التعريفات الإجرائية:

الأنظمة والتعليمات التربوية: هي التشريعات التي تتبناها وزارة التربية والتعليم في الأردن. وقد حددت في،

– أسس النجاح والإكمال والرسوب 2011/2010.

– مرحلة التعليم الأساسي، وتشمل الصفوف من (1–4) الأساسي.

محددات الدراسة:

تمت هذه الدراسة في ضوء المحددات التالية:

– اقتصرت الدراسة على الأنظمة التربوية والتعليمات التربوية الصادرة عن وزارة التربية والتعليم في الأردن والمتعلقة بتعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى. وتمثلت في قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة 1994وتعديلاته، وأسس النجاح والإكمال والرسوب للعام الدراسي 2011/2010 .

– اقتصرت الدراسة على (50) من معلمي الصف، و(50) من معلمي اللغة العربية للصف الرابع الأساسي، و(20) من مشرفي اللغة العربية في مديريات التربية والتعليم في مناطق (عمان/1، 2، 3، 4، 5) في محافظة العاصمة للعام الدراسي2010–2011.

الأدبيات والدراسات السابقة

حظيت الأنظمة والتعليمات المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتعلمها في المرحلة الأساسية باهتمامات عدد من الدراسيين والمختصين. وسيتم هنا، عرض للأدب المتعلقة بالأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى في مرحلة التعليم الأساسي، وكذلك الدراسات السابقة.

أولا: الأدبيات

- التعليم الأساسي:

يعد التعليم الأساسي جزء لا يتجزأ من أي نظام تعليمي معاصر، وهو ليس منفصلاً قائما بذاته، مستقلا عما قبله وما بعده، إذ أن الفكر التربوي الحديث يعتبر جميع مراحل التعليم العام وحدة متماسكة لها فلسفة وأغراض واحدة، وإنما تنفذ بمناهج مختلفة، وطرق وأساليب مختلفة تبعا لمستويات وخصائص الأطفال النمائية، ومن ثم تمثل مراحل التعليم جميعها وحدة عضوية متكاملة تلعب المدرسة فيها دوراً كبير في الحاضر والمستقبل، وتبقى العامل الحاسم في تكوين الإنسان (عبود،1982- المشار إليه في "ناصر الدين" 2008).

ولقد أخذت الدول بإلزامية التعليم كمبدأ أساس في تحقيق تكافؤ الفرص بين جميع المواطنين، كما برز في مبادئ حقوق الإنسان، وحقوق الطفل، واستجابة لتوصيات المؤتمرات التربوية العالمية؛ جوميتيان (1990) ودكار (2000). والتي دعت إلى تبني مجموعة من الأهداف والقضايا التربوية، ومنها التعليم الأساسي الذي يهدف إلى تحقيق مجموعة من الأهداف، منها؛

-تنمية مختلف جوانب شخصية المتعلم.

- تنمية قدرته على التفاعل مع العالم المحيط به.

- إكساب المتعلم المهارات اللازمة للحياة وذلك بتنمية كفايات الاتصال والتعلم الذاتي والقدرة استخدام أسلوب التفكير الناقد والتأملي.

- إكساب المتعلم قيم العمل والإنتاج والمشاركة في الحياة العامة.

وفي الأردن كفل الدستور الأردني حق التعليم الأساسي (الإلزامي والمجاني) للفئة العمرية (6-16) سنة، ومدتها عشر سنوات، وصدر ذلك قانون التربية والتعليم رقم (3) لسنة(1994) وتعديلاته، الذي قسم مراحل التعليم إلى ثلاث مراحل هي :

1- مرحلة رياض الأطفال ومدتها (سنتان) على الأكثر:

وهي مرحلة غير إلزامية ومجانية في القطاع الحكومي، وليست مجانية في القطاع الخاص، ويلتحق بها الأطفال من عمر 3.8 (ثلاث سنوات وثمانية أشهر) في بداية كل عام دراسي.

2- مرحلة التعليم الأساسي ومدتها (10) سنوات

وهي مرحلة تمتد من الصف الأول إلى العاشر الأساسي، وهي مرحلة إلزامية ومجانية في المدارس الحكومية، ويلتحق الأطفال في هذه المرحلة من عمر (5.8) خمس سنوات وثمانية أشهر مع بداية كل عام دراسي، أي إذا أتم السنة السادسة من عمره في نهاية كانون الأول من العام الذي يُقبل فيه.

3- مرحلة التعليم الثانوي ومدتها (سنتان)

وهي مرحلة مجانية وغير إلزامية، وتتألف من مسارين رئيسيين هما:

أ- مسار التعليم الثانوي الشامل، ويشمل:

- التعليم الثانوي الشامل الأكاديمي، بفروعه؛ الأدبي، العلمي، الشرعي، والإدارة المعلوماتية.
- التعليم الثانوي الشامل/ المهني، بفروعه؛ الصناعي، الزراعي، الفندقي،التمريضي، والاقتصاد المنزلي.

ب- مسار التعليم الثانوي التطبيقي الذي يقوم على الإعداد والتدريب المهني لتلبية حاجات المجتمع الأردني من القوى العاملة المدربة (العمال المهرة).

واستجابة لتوصيات مؤتمر جومتيان ودكار اللذين وضعا الدول أمام مسؤولياتها والتزاماتها الوطنية والدولية، من تحقيق هدف توفير التعليم للجميع، عملت وزارة التربية والتعليم على ما يلي:

-تشكيل الهيئة الوطنية لتوفير التعليم للجميع.

-وضع خطة وطنية لتوفير التعليم للجميع، تمتد حتى عام (2015)(طوقان، 2003).

وتشير البيانات لعام 2009- 2010 إلى أن عدد المدارس الأساسية في المملكة قد بلغ(3096) منها (799) للذكور، و(340)، و(1957) مختلطة. وعدد المدارس المملوكة فبلغ(3737)، فيما بلغ عدد المدارس المستأجرة (2094). أما عدد معلمي المرحلة الأساسية فبلغ (78868) معلما ومعلمة. ويبلغ عدد طلبة المرحلة الأساسية (892109)، منهم (476058) ذكراً، و(416051) أنثى.

ويمكن الإشارة إلى أن المعدل الإجمالي للأردنيين الملتحقين بالتعليم الأساسي لعام 2010/2009 بلغ97%، وهو ما يزيد عن المتوسط الإقليمي البالغ 92%. ويتمتع الأردن بمستوى مرتفع من تكافؤ الفرص بين الجنسين في الحصول على الخدمات الأساسية في التعليم، وتقارب نسبة القادرين على القراءة والكتابة في

الأردن 90% (الثالثة على مستوى الوطن العربي)، شكلت نسبة المتعلمين من الذكور 96.9 % والإناث 88.3%.

أما توزيع مدارس المرحلة الأساسية حسب السلطة المشرفة فيبين الجدول رقم (1) الآتي :

الجدول رقم (1)

توزيع المدارس الأساسية حسب السلطة المشرفة لعام 2010/2009

السلطة المشرفة	عدد المدارس
وزارة التربية والتعليم	2203
حكومية أخرى	16
وكالة الغوث	173
التعليم الخاص	704
المجموع	**3096**

ويبين الجدول رقم (2) توزيع معلمي المرحلة الأساسية حسب السلطة المشرفة

الجدول رقم (2)

توزيع معلمي المرحلة الأساسية حسب السلطة المشرفة لعام 2010/2009

السلطة المشرفة	عدد المعلمين
وزارة التربية والتعليم	55562
تعليم خاص ووكالة وحكومية أخرى	23306
المجموع	**78868**

الجدول رقم (3)

توزيع طلبة المرحلة الأساسية حسب السلطة المشرفة لعام 2010/2009

السلطة المشرفة	عدد الطلبة
وزارة التربية والتعليم	615038
التعليم الخاص	153391
وكالة الغوث الدولية	119340
حكومية أخرى	4340
المجموع	**892109**

ويبين الجدول رقم (3) توزيع طلبة المرحلة الأساسية حسب السلطة المشرفة

اللغة العربية:

أهميتها:

تحتل اللغة العربية مكانة متميزة وبارزة بصفتها اللغة الأم، ولغة التواصل بين الأفراد والجماعات، وتتمثل أهميتها في الآتي:

- تحقيق أهداف المدرسة، وبناء جيلٍ متمكنٍ من لغته، عارفٍ بقواعدها، ومحافظٍ عليها في ظل عالم متغير دخلت التكنولوجيا والاتصالات مكوناته كافة.
- وسيلة لدراسة المواد الدراسية جميعها.

- تعدل سلوك التلاميذ اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج (حنفي، 2009).
- تمثل أداة مهمة بالنسبة للمناهج الدراسية، لأن من أهم أهدف المناهج الدراسية ووظائفها هو تعليم اللغة العربية، وتصحيحها على ألسنة الناطقين بها، والحفاظ عليها وتطويرها.

أهداف تدريسها:

يمكن أن تتمثل أهداف تدريس اللغة العربية بمجموعة من الاعتبارات منها؛

- إكساب التلاميذ مهارات اللغة الأساسية (الاستماع والمحادثة والقراءة والكتابة)
- استخدامها كأداة للتواصل والتعبير عن أفكار التلاميذ ومشاعرهم.
- تعزز الميول الأدبية والمواهب الفنية والتذوق الجمالي.

مناهجها:

تعد مناهج اللغة العربية في الأردن وفق منهجية علمية ومدروسة، ووفق أسس توضع لتأليفها، وهي ذات أهداف، وأسس ومضامين عقلية ووجدانية واجتماعية وإنسانية، ترمي إلى إعداد المتعلمين وتربيتهم وفق المفاهيم والقيم التي تجعلهم قادرين على استخدام ملكاتهم العقلية والجسمية والوجدانية استخداما يفيدهم ويفيد الأمة التي ينتمون عليها (استيتيه،2002).

وللمنهاج سمات عامة، تتمثل في؛ الأهداف والحصص المخصصة لدروس اللغة العربية وموادها، وبعض سمات الكتب الدراسية المقررة. وتقع كتب

المرحلة الأساسية تحت عنوان " لغتنا الجميلة" وفي جز أين، خصص كل جزء منهما لفصل دراسي، وتقوم هذه الكتب على نظام الدروس، يتبع كل درس – على سبيل المثال في الصف الرابع الأساسي– ؛ الأداء القرائي، والمعجم والدلالة، والاستيعاب، والأنماط والتراكيب اللغوية، والمحادثة، والكتابة، والرسم الإملائي، والاستماع، والتدريبات، ونشاط، وتكون هذه الأنشطة والتدريبات أقل من ذلك في كتاب الصف الأول أو الثاني الأساسي.

أما فيما يتعلق بعدد حصص وعلامات اللغة العربية، فهناك اهتمام كبير بهما. فإذا نظرنا إلى عدد حصص اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى فيخصص لكل صف من هذه الصفوف (9) حصص، أما وزن علاماتها فخصص لكل صف من هذه الصفوف (100) علامة (أسس النجاح والإكمال والرسوب،2011/2010). والجدول التالي رقم (4) يبين ذلك.

الجدول رقم (4)

توزيع حصص وعلامات اللغة العربية في الصفوف الأربعة الأولى

المبحث	عدد حصص المبحث	النهاية العظمى لعلامات الفروع	النهاية العظمى لعلامة المبحث
– اللغة العربية	9		100
أ– الاستماع		15	
ب– المحادثة		15	
ج– القراءة		35	
د– الكتابة		25	
هـ– الأناشيد والمحفوظات		10	

ثانيا: الدراسات السابقة

أجريت العديد من الدراسات والبحوث حول الأنظمة والتعليمات التربوية وتعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي. ويمكن تناول ملخصات هذه الدراسات كالآتي:

وأظهرت دراسة (الكخن، 2009) جهود وزارة التربية والتعليم في إدخال استراتيجيات تدريسية وتقويمية حديثة لدفع مستوى تعليم اللغة العربية ونوعيته في الأردن، وتدريب المعلمين على المهارات الأساسية في الحاسوب وتوظيفه في التعليم. كما أظهرت الدراسة أثناء تنفيذ هذه الاستراتيجيات، أنه لا بد من ردم الهوة بين النظرية والتطبيق.

وبين (عكاشة، 2009) في دراسة بعنوان" اللغة العربية في الشبكة العنكبوتية العالمية في المجال المعروف والتواصل والاتصال والحصول على المعلومة بها" أهمية هذه الشبكة الرقمي العربي وأربها، والخدمات الجليلة التي تقدمها ومكانه اللغة العربية، والمحتوى بأيسر الطرق كفاية عالية أسوة باللغات الأخرى، والحاجة إلى توفر محركات بحث اللغة العربية وجعلها اللغة العربية اللغة الرسمية لمواقعها، وجعلها لغة اختيار للتصفح والبحث.

وأكد (شبانة،2009) في بحث بعنوان" اللغة العربية وسبل النهوض بها" على أهمية دور وسائل الإعلام في بناء شخصية الطفل، وأهمية اللغة المقدمة في برامج الأطفال وأثرها في لغة الطفل، وأكد على أنه يجب تعليم اللغة العربية وتعلمها بأسلوب شيق، كما أكد على أن تكون البرامج المقدمة للأطفال فاعلة في تعليمهم وتعلمهم.

وكشفت (عزازي، 2009) عن أن الضعف المتفشي في اللغة العربي ليس قاصرا على مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، بل يشمل أيضا طلاب الجامعات، فهم

عاجزون عن تدوين مذكراتهم وتلخيص محاضراتهم، وعاجزون عن إرسال برقية أو كتاب دعوة أو رسالة.

وتوصل (معيض،2008) في دراسته وعنوانها "تقويم أداء معلمي اللغة العربية في الحلقة من التعليم الأساسي في ضوء الكفايات التخصصية اللازمة لهم" إلى مجموعة من النتائج وهي:

أ -استخلاص (51) كفاية تخصصية لازمة لمعلمي اللغة العربية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي، موزعة كالآتي:

- (17) كفاية في مجال كفايات القراءة.
- (17) كفاية في مجال كفايات النصوص
- (17) كفاية في مجال كفايات النحو.

ب- هناك أهمية نسبية للكفايات المتعلقة بمجال القراءة لدى المعلمين كانت عند مستوى متوسط الدرجة.

أما من حيث توافر هذه الكفايات في أداء المعلمين فكانت عند مستوى متدن(قليلة).

ج- بالنسبة للكفايات المتعلقة لمجال النصوص فقد بلغت أهميتها النسبية عند مستوى متوسط الدرجة، أما من حيث توافرها في أداء المعلمين فكانت أقل من المتوسط أي عند مستوى متدني (قليلة).

د- أما بالنسبة للكفايات المتعلقة بمجال النحو فكانت عند مستوى كبير، أما من حيث توافرها في أداء المعلمين فكانت بدرجة متوسطة نوعا ما.

وخلصت دراسة (استيتية، 2002) وعنوانها" اللغة العربية في التعليم العام في الأردن، المشكلات والحلول" إلى أنه لابد أن تكون المادة الدراسية منظمة على نحو دقيق يجعلها قابلة للتناول، وتجعل التلاميذ قادرين على التعامل معها من

اجل تحقيق الهدف، وهو تعلم اللغة، وتذوق نصوصها المشرقة، والوقوف على مواطن الجمال في اللغة والأدب العربيين كما خلصت إلى أنه لابد أن يشتمل تنظيم الوحدة الدراسية على طرق التدريس بحيث يراعي فيه الابتعاد عن التلقين قدر الإمكان.

وهكذا، فقد سلطت الدراسات السابقة الضوء على أثر تعليم اللغة العربية وتعلمها على طلبة المدارس، ودور المدارس الكبير في تعليم النشء، وضرورة الحفاظ عليها على مر الزمن.

وعليه، فإننا في الأردن بعامة وفي المؤسسة التربوية بخاصة بحاجة إلى مراجعة الأنظمة والتعليمات التربوية المعمول بها باستمرار، لما تشكله من دفع لتعليم اللغة العربية وتعلمها، وغرس حبها لدى الطلبة، وليبقوا ممارسين لها، محافظين عليها ومدافعين عنها.

من هنا، جاءت هذه الدراسة للتعرف على الأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها لدى طلبة الصفوف الأربعة الأولى.

الطريقة والإجراءات

مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمي الصفوف الثلاثة الأولى ومعلمي اللغة العربية للصف الرابع الأساسي في المدارس التابعة لمديريات التربية والتعليم الخمس في محافظة العاصمة. ومن جميع مشرفي اللغة العربية في هذه المديريات للعام الدراسي 2010 – 2011، والبالغ عددهم (2900) فرد. ويبين الجدول رقم (5) توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لمسمياتهم الوظيفية والمديرية.

الجدول رقم (5)

توزيع مجتمع الدراسة حسب المسمى الوظيفي والمديرية

المسمى الوظيفي	عمان 1	عمان 2	عمان 3	عمان 4	عمان 5	المجموع
معلم صف	636	224	622	732	396	2610
معلم لغة عربية	75	29	71	61	34	270
مشرف تربوي	4	4	4	4	4	20
المجموع	**715**	**257**	**697**	**797**	**434**	**2900**

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من(50) معلم صف، و(50) معلم لغة عربية ممن يدرسون الصف الرابع الأساسي، و(20) من المشرفين التربويين في مديريات التربية والتعليم الخمس للعام الدراسي 2010- 2011. ويبين الجدول رقم (2) توزيع أفراد عينة الدراسة وفقاً لمسمياتهم الوظيفية والمديرية.

الجدول رقم (6)

توزيع أفراد عينة الدراسة حسب المسمى الوظيفي والمديرية

المسمى الوظيفي	عمان 1	عمان 2	عمان 3	عمان 4	عمان 5	المجموع
معلم صف	10	10	10	10	10	50
معلم لغة عربية	10	10	10	10	10	50
مشرف تربوي	4	4	4	4	4	20
المجموع	**24**	**24**	**24**	**24**	**24**	**120**

يبين الجدول رقم (6) أن عدد أفراد عينة الدراسة من معلمي الصف بلغ (50) معلما. وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة من معلمي المرحلة (50). فيما بلغ عدد أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين (20).

أداة الدراسة

استخدمت في هذه الدراسة أداتان،هما:

1- الأداة الأولى: استبانة تعرف واقع الأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي، وتم تطويرها وفق الخطوات التالية:

- الرجوع إلى الأدب التربوي والدراسات السابقة وعدد من المقاييس والاستبانات الخاصة المشابهة.
- اقتراح (30) فقرة تعكس واقع الأنظمة والتعليمات التربوية واللغة العربية في المرحلة الأساسية.
- عرضت هذه الأداة على مجموعة من العاملين في المجال التربوي، ثم عرضت على (11) محكماً من العاملين في المجال الأكاديمي والتربوي من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية، وجامعة اليرموك. وطلب منهم بيان الآتي :

١. مدى وضوح فقرات هذه الاستبانة وصحتها من الناحية العلمية.
٢. مدى دقة الصياغة اللغوية لفقرات الإستبانة.
٣. مناسبة هذه الإستبانة لقياس الأهداف المطلوبة من الدراسة.
٤. أي ملاحظات يرونها مناسبة.

بعد الإطلاع على ملاحظات وآراء المحكمين واقتراحاتهم، تم الأخذ بآراء(75%) منهم، وذلك بتعديل بعض الفقرات، أو حذف بعضها الآخر.

-تم تصميم الاستبانة بصورتها النهائية وتكونت من (16) فقرة مثلت واقع ومدى تلبية الأنظمة والقوانين التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي، وعلى شكل مقياس ثلاثي (متوفرة، محايد، غير متوفرة)، إذ طلب الباحث من أفراد العينة من المعلمين والمشرفين التربويين إبداء آرائهم في تقدير درجة واقع وتلبية كل فقرة بوضع إشارة (x) في المكان المناسب والمخصص لذلك.

الأداة الثانية: استبانة تصورات ومقترحات أفراد عينة الدراسة للأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتعلمها في المرحلة الأساسية. وتم بناؤه وفق الآتي:

-التربوي والدراسات السابقة والاتجاهات العالمية الحديثة في مجال الأنظمة والتعليمات التربوية، وفي مجال اللغة العربية على تطوير أداة ثانية للدراسة، وهي استبانة تكونت من(20) فقرة، تم عرضها (11) من الخبراء والمحكمين.

-بعد الإطلاع على ملاحظات وآراء المحكمين، تم الأخذ بآراء (75%) منهم، فتم تعديل بعض الفقرات، أو حذف بعضها الآخر.

-تم تصميم الاستبانة بصورتها النهائية، واشتملت على (9) فقرات على شكل مقياس ثلاثي موافق، محايد، غير موافق). بعد ذلك، تم توزيع الاستبانة على أفراد العينة من المعلمين والمشرفين التربويين إبداء آرائهم في تقدير الدرجة التي يمكن أن تساهم في بلورة تصوراتهم ومقترحاتهم لما هو مأمول من الأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في المرحلة الأساسية.

صدق الأداة:

للتأكد من صدق الأداة الأولى للدراسة، تم عرضها على عدد من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس في الجامعة الأردنية وجامعة اليرموك، ومجموعة من الإداريين والتربويين في وزارة التربية والتعليم، وطلب منهم إصدار أحكا م على مناسبة الأسئلة، ودرجة مناسبة الفقرات من حيث؛ الصياغة اللغوية، وتقدير مدى ملائمة الفقرات، وإجراء أي تعديلات مناسبة.

وقد تم أخذ جميع الملاحظات بعين الاعتبار والأهمية، وعرضت بعد أسبوعين على لجنة أخرى من المحكمين من ذوي الاختصاص في المناهج وأساليب التدريس، واعتبر هذا مؤشر على صدق البناء والمحتوى للقياس. بعد ذلك، أخرجت الأداة بصورتها النهائية، واحتوت على (16) فقرة.

ثبات الأداة:

للتأكد من ثبات الأداة، تم حساب معامل الاتساق الداخلي باستخدام معادلة "كرونباخ الفا" (GRONBACH ALPA)، إذ بلغ معامل الثبات من خلال برنامج (SPSS) الإحصائي، للأداة الأولى (0.84)، وهو كاف لغايات البحث.

إجراءات الدراسة:

الأداة الأولى:

بعد أن تم تحديد عينة الدراسة، وبعد التأكد من صدق وثبات الأداة الأولى، وإخراجها بصورتها النهائية، تم توزيع الاستبانات على أفراد عينة الدراسة من المعلمين والمشرفين التربويين، ومعها دليل يساعد على كيفية تنفيذ المطلوب، وكيفية إجرائه.

تمت استجابات أفراد عينة الدراسة، وقد اعتبرت إجابات غير متحيزة على المقياس (3–1). بعد تلك الإجراءات، تم تفريغ الاستبانات، وأدخلت بياناتها في

ذاكرة الحاسب الآلي، وتم استخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها، ثم اقتراح مجموعة من التوصيات.

الأداة الثانية: مراحل بناء الأداة، وتمت من خلال المراحل التالية:

١ – مراجعة ما تطرق إليه الأدب التربوي واللغوي حول الأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة باللغة العربية.

٢ – نتائج الدراسة الميدانية، إذ تم تعرف واقع الأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة باللغة العربية في المرحلة الأساسية، واعتماد الفقرات.

٣ – الدمج بين ماركز عليه الجانب النظري، وما أفرزته نتائج الدراسة في جانبها العملي الذي أظهر واقع الأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة باللغة العربية، والاتجاهات العالمية الحديثة في هذا المجال.

٤ – صدق الأداة: للتحقق من صدق الأداة الثانية (استبانة التصورات والمقترحات) تم إجراء الآتي:

أ –بناء استبانة اشتملت على مؤشرات حول الأنظمة والتعليمات المتعلقة باللغة العربية، وتكونت من (9) فقرات.

ب –عرضت الاستبانة على مجموعة من المحكمين، وفي ضوء ملاحظاتهم، تم تعديل بعض الفقرات أو حذف بعضها.

ج – تم توزيع الاستبانات – التي تشكل تصورات واقتراحات المعلمين والمشرفين التربويين – على عينة الدراسة.

د– تم تفريغ الاستبانات وتحليلها حاسوبيا، ثم استخراج النتائج وتفسيرها ومناقشتها.

تصميم الدراسة:

اشتملت الدراسة على المتغيرات الآتية:

- المتغير المستقل: متغير الوظيفة، وله مستويان: معلم، مشرف تربوي.
- أما المتغير التابع، فهو تصورات أفراد عينة الدراسة للأنظمة التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى.

المعالجة الإحصائية:

للإجابة عن أسئلة الدراسة، تم استخدام المعالجات الإحصائية المناسبة بحساب المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية، واختبار (ت) للعينة الواحدة.

نتائج الدراسة:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول : ما مدى تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المعلمين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لتعليم اللغة العربية وتعلمها من وجهة نظر المعلمين. ويبين الجدول رقم (7) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التلبية (الممارسة) من وجهة نظر المعلمين.

الجدول رقم (7)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على كل فقرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التلبية
1-	تساعد اللغة العربية التلاميذ على تعديل سلوكهم اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج.	2.1	0.566	عالية
2-	يركز تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية على التعليم من خلال التلقين.	2.01	0.65	عالية
3-	تنص أسس النجاح والإكمال والرسوب على تخصيص وزن(100) علامة للغة العربية في كل صف من الصفوف الأربعة الأولى.	2.11	0.60	عالية
4-	يستخدم الطلبة اللغة العربية في حياتهم اليومية والعامة (التعبير الوظيفي، تعبئة طلب، استدعاء،...).	1.84	0.66	عالية
5-	يتقدم مناهج اللغة العربية وفق طريقة مدروسة من قبل مختصين ووفق أسس علمية سليمة.	1.95	0.67	عالية
6-	يتعرض طلبة المرحلة الأساسية مشكلات لغوية مثل (الصوت،الكتابة،النحو،..).	1.94	0.66	عالية

7-	تحمل التعليمات التربوية المعلمين مسؤولية الضعف اللغوي لدى بعض الطلبة.	1.97	0.71	عالية
8-	يقوم أداء معلم اللغة العربية وفق الطريقة التقليدية للتقييم.	2.05	0.68	عالية
9-	يعاد النظر في الأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة باللغة العربية.	1.92	0.83	عالية
10-	ترتبط طريقة تدريس اللغة العربية بالمنهج والكتاب المقرر.	2.14	0.65	عالية
11-	تساعد اللغة العربية التلاميذ على تكوين شخصيتهم، وتحديد أفكارهم واتجاهاتهم.	2.03	0.71	عالية
12-	تنص أسس الكمال والنجاح والرسوب على رسوب الطالب في مبحثي اللغة العربية والرياضيات معاً .	2.11	0.82	عالية
13-	تنص أسس النجاح والإكمال والرسوب على تخصيص(9) حصص للغة العربية في كل صف من الصفوف الربعة الأولى.	2.25	0.65	عالية
14-	يشترك الطلبة في مسابقاتٍ لغوية وثقافية متنوعة.	1.99	0.70	عالية
15-	تستخدم التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية.	1.76	0.78	متوسطة
16-	يشيع استخدام المعلمين للهجة العامية في تدريس اللغة العربية.	1.67	0.71	متوسطة

يبين الجدول رقم (7) أن فقرة (تنص أسس النجاح والإكمال والرسوب على تخصيص(9) حصص للغة العربية في كل صف من الصفوف الأربعة الأولى) حازت على أعلى درجة بمتوسط بلغ (2.25)، وهي ممارسة عالية، تليه؛ تنص أسس الكمال والنجاح والرسوب على رسوب الطالب في مبحثي اللغة العربية والرياضيات معاً (2.11)، ثم؛ تساعد اللغة العربية التلاميذ على تعديل سلوكهم اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج (2.1). بينما نجد أن درجة التلبية كانت متدنية في؛ تستخدم التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية (1.76)، ويشيع استخدام المعلمين للهجة العامية في تدريس اللغة العربية (1.67).

ولبيان دلالة الفروق، تم استخدم اختبار (ت) لفحص دلالة فرق المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على المعيار المعتمد في هذه الدراسة وهو (60%). ويبين الجدول رقم (8) نتائج اختبار (ت) لفحص دلالة فرق المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (8)

نتائج اختبار(ت) لفحص دلالة فرق المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة عن المعيار المعتمد (60%= 28.8)

العدد	المتوسط	الانحراف	درجات	قيمة (ت)	مستوى
100	**31.85**	**3.63**	**99**	**8.395**	***0.000**

يبين الجدول رقم **(8)** أن المتوسط الحسابي لاستجابات المعلمين على الاستبانة (المجال (الأول) بلغ (31.85)، وبانحراف معياري مقدراه (3.63). أي أن المتوسط الحسابي أعلى من المعيار المعتمد (60%= 28.8) بفارق (3.05).

واستخدم اختبار (ت) لمعرفة فيما كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية عند (α=0.05)؛ فتبين أن هذا الفرق ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (8.395) وهي مرتبطة باحتمال مقداره (0.000).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني : ما مدى تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين؟

للإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لتعليم اللغة العربية وتعلمها من وجهة نظر المشرفين التربويين. ويبين الجدول رقم (9) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة التلبية (الممارسة) من وجهة نظر المشرفين التربويين.

الجدول رقم (9)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسية من المشرفين التربويين على كل فقرة

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة التلبية
1-	يعاد النظر في الأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة باللغة العربية.	2.25	0.85	عالية
2-	تستخدم التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية.	2.00	0.79	عالية
3-	يشيع استخدام المعلمين للهجة العامية في تدريس اللغة العربية.	2.20	0.76	عالية

4-	تنص أسس النجاح والإكمال والرسوب على تخصيص وزن(100) علامة للغة العربية في كل صف من الصفوف الأربعة الأولى.	2.00	0.79	عالية
5-	تنص أسس الكمال والنجاح والرسوب على رسوب الطالب في مبحثي اللغة العربية والرياضيات معاً .	1.95	0.75	عالية
6-	يتقدم مناهج اللغة العربية وفق طريقة مدروسة من قبل مختصين ووفق أسس علمية سليمة.	2.01	0.77	عالية
7-	ترتبط طريقة تدريس اللغة العربية بالمنهج والكتاب المقرر.	2.20	0.69	عالية
8-	تحمل التعليمات التربوية المعلمين مسؤولية الضعف اللغوي لدى بعض الطلبة.	2.05	0.22	عالية
9-	يقوم أداء معلم اللغة العربية وفق الطريقة التقليدية للتقييم.	2.25	0.85	عالية
10-	تنص أسس النجاح والإكمال والرسوب على تخصيص وزن(100) علامة للغة العربية في كل صف من الصفوف الأربعة الأولى.	2.30	0.80	عالية
11-	يركز تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية على التعليم من خلال التلقين.	2.30	0.65	عالية
12-	تساعد اللغة العربية التلاميذ على تعديل سلوكهم اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج.	1.80	0.76	عالية
13-	تساعد اللغة العربية التلاميذ على تكوين شخصيتهم، وتحديد أفكارهم واتجاهاتهم.	2.10	0.78	عالية

14-	يتعرض طلبة المرحلة الأساسية لمشكلات لغوية، مثل (الصوت، الكتابة، النحو،..).	2.35	0.58	عالية
15-	يستخدم الطلبة اللغة العربية في حياتهم اليومية والعامة (التعبير الوظيفي، تعبئة طلب، استدعاء،...).	2.05	0.75	عالية
16-	يشترك الطلبة في مسابقاتٍ لغوية وثقافية متنوعة.	2.10	0.85	عالية

يبين الجدول رقم (9) أن المتوسط الحسابي لفقرة؛ يتعرض طلبة المرحلة الأساسية لمشكلات لغوية، مثل (الصوت، الكتابة، النحو،..) حاز على أعلى درجة بمتوسط بلغ (2.35)،تليه؛ تنص أسس النجاح والإكمال والرسوب على تخصيص وزن(100) علامة للغة العربية في كل صف من الصفوف الأربعة الأولى(2.30)، ثم ؛ يركز تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية على التعليم من خلال التلقين (2.30).

ولبيان دلالة الفروق، تم استخدم اختبار (ت) لفحص دلالة فرق المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين عن المعيار المعتمد في هذه الدراسة وهو (60%)، ويبين الجدول رقم (6) نتائج اختبار(ت) لفحص دلالة فرق المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة.

الجدول رقم (10)

نتائج اختبار(ت) لفحص دلالة فرق المتوسط الحسابي لأفراد عينة الدراسة عن المعيار المعتمد (60%= 28.8)

العدد	المتوسط	الانحراف	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى
20	**35.55**	**7.65**	**19**	**3.94**	***0.001**

يبين الجدول رقم (10) أن المتوسط الحسابي لاستجابات المشرفين التربويين على الاستبانة (المجال (الأول) بلغ (35.55)، وبانحراف معياري مقداره (7.65). أي أن المتوسط الحسابي أعلى من المعيار المعتمد (60%= 28.8) بفارق (6.75). وقد استخدم اختبار (ت) لمعرفة فيما إذا كان هذا الفرق ذا دلالة إحصائية عند (α=0.05)؛ وأظهرت النتائج أن هذا الفرق ذو دلالة إحصائية، إذ بلغت قيمة (ت) المحسوبة (3.94) وهي مرتبطة باحتمال مقداره (0.001).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث: " ما تصورات معلمي مرحلة التعليم الأساسي للأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتعلمها ؟"

للإجابة عن هذا السؤال ، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين على كل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا المجال. ويبين الجدول رقم (11) ذلك.

الجدول رقم (11)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المعلمين مرتبة حسب الأهمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الرتبة
17	يجب تعليم اللغة العربية بأسلوب شيق ومناسب للطلبة.	2.09	0.66	1
18	ينبغي أن تكون مادة اللغة العربية منظمة قابلة للتناول.	2.08	0.84	2
19	يجب تطوير برنامج لإعداد معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية.	2.05	0.78	3

20	يجب حذف بعض الفقرات في الأنظمة والتعليمات التربوية.	2.02	0.80	4
21	يجب أن تركز الأنظمة والتعليمات التربوية على دور التطور العلمي والتكنولوجي في تعليم اللغة العربية وتعلمها.	1.98	0.65	5
22	يجب أن يركز في تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية على المشاركة.	1.98	0.81	5
23	يجب أن يقوم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء كفاياتهم التخصصية.	1.97	0.68	6
24	ينبغي ترسيخ مفهوم استخدام اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية.	1.94	0.72	7
25	يجب أن تشدد الأنظمة والتعليمات التربوية على أهمية دور المعلم في تعليم اللغة العربية.	1.84	0.73	8

يبين الجدول رقم (11) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المعلمين تتراوح بين (1.84) و(2.09). وقد حازت فقرة " يجب تعليم اللغة العربية بأسلوب شيق ومناسب للطلبة " على أعلى درجة بمتوسط حسابي بلغ (2.09)، تليه فقرة "ينبغي أن تكون مادة اللغة العربية منظمة قابلة للتناول " (2.08)، ثم فقرة " يجب تطوير برنامج لإعداد معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية " (2.05).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع: " ما تصورات المشرفين التربويين للأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة بتعليم اللغة العربية وتعلم في مرحلة التعليم الأساسي؟"

للإجابة عن هذا السؤال، تم إيجاد المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين على كل فقرة من الفقرات الخاصة بهذا المجال. والجدول رقم(12) يبين ذلك.

الجدول رقم (12)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة من المشرفين التربويين مرتبة حسب الأهمية

الرقم	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
17	يجب تعليم اللغة العربية بأسلوب شيق ومناسب للطلبة.	2.35	0.81	1
18	يجب أن تشدد الأنظمة والتعليمات التربوية على أهمية دور المعلم في تعليم اللغة العربية.	2.25	0.85	2
19	يجب أن يقوم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء كفاياتهم التخصصية.	2.20	0.83	3
20	يجب أن يركز في تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية على المشاركة.	2.10	0.91	4
21	ينبغي ترسيخ مفهوم استخدام اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية.	2.05	0.68	5
22	ينبغي أن تكون مادة اللغة العربية منظمة قابلة للتناول.	2.00	0.72	6
23	يجب تطوير برنامج لإعداد معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية.	2.00	0.79	6
24	يجب أن تركز الأنظمة والتعليمات التربوية على دور التطور العلمي والتكنولوجي في تعليم اللغة العربية وتعلمها.	1.90	0.71	7
25	يجب حذف بعض الفقرات في الأنظمة والتعليمات التربوية.	1.85	0.81	8

يبين الجدول رقم (12) أن المتوسطات الحسابية لاستجابات المشرفين التربويين تتراوح بين (1.85) و(2.35). وقد حازت فقرة " يجب تعليم اللغة العربية بأسلوب شيق ومناسب للطلبة " على أعلى درجة بمتوسط حسابي بلغ (2.35)، تليه فقرة " يجب أن تشدد الأنظمة والتعليمات التربوية على أهمية دور المعلم في تعليم اللغة العربية" (2.25)، ثم فقرة "

يجب أن يقوم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء كفاياتهم التخصصية " (2.20).

مناقشة النتائج

مناقشة نتائج السؤال الأول: ما مدى تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المعلمين؟

لبيان مدى تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المعلمين، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابة أفراد هذه العينة، واتضح أنها تلبي متطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها بدرجة عالية، وتمثل ذلك في:

- أسس النجاح والإكمال والرسوب التي تخصص (9) حصص للغة العربية في كل صف من الصفوف الأربعة الأولى.
- أسس الإكمال والنجاح والرسوب التي تنص على رسوب الطالب في مبحثي اللغة العربية والرياضيات معا.
- تساعد اللغة العربية التلاميذ على تعديل سلوكهم اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج.

فيما تبين، أن درجة التلبية كانت متدنية من وجهة نظر المعلمين في الفقرات :

- استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية.
- يشيع استخدام المعلمين للهجة العامية في تدريس اللغة العربية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (الكخن، 2009) التي خلصت إلى أهمية تدريب المعلمين على المهارات الحاسوبية، وتوظيفها في التعليم

وتتفق مع دراسة (شبانة، 2009) التي بينت أهمية اللغة العربية في تعليم الأطفال وتعديل سلوكهم اللغوي.

فيما اختلفت مع دراسة (عكاشة، 2009) التي أبرزت أهمية التكنولوجيا والشبكة العنكبوتية في تقديم خدمات جليلة للغة العربية.

بناء على نتائج هذا السؤال ، يمكن أن يستنتج أن هناك فروقاً بسيطة في مدى تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى، وقد يعود سبب ظهور هذه الفروقات إلى تفاوت نظرة المعلمين في إدراكهم لأهمية امتلاك المهارات الحاسوبية ومدى تفاوت نظرتهم لأهمية اللغة في تعليم الطلبة وتعلمهم ودورهم في ترسيخ مفهومها لدى الطلبة.

مناقشة نتائج السؤال الثاني: ما مدى تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى منه وجهة نظر المشرفين التربويين؟

لبيان مدى تلبية الأنظمة والتعليمات التربوية لمتطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى من وجهة نظر المشرفين التربويين، تم

حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات والمعيارية لاستجابة أفراد هذه العينة، واتضح أنها تلبي متطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها بدارجة عالية، وتمثل ذلك في؛

- تعرض طلبة المرحلة الأساسية لمشكلات لغوية، مثل (الصوت، الكتابة، النحو،..).
- أسس النجاح والإكمال والرسوب التي تخصص وزن(100) علامة للغة العربية في كل صف من الصفوف الأربعة الأولى.
- يركز تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية على التعليم من خلال التلقين.

تتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة (استيتيه،2002) التي خلصت الى أنه لابد أن يشتمل تنظيم الوحدة الدراسية على طرق التدريس بحيث يراعى فيه الابتعاد عن التلقين قدر الإمكان.

وتتفق مع دراسة (عزازي، 2009) التي كشفت عن أن الضعف المتفشي في اللغة العربية ليس قاصراً على مرحلتي التعليم الأساسي والثانوي، بل يشمل أيضاً طلاب الجامعات.

بناء على نتائج هذا السؤال، يمكن أن يستنتج أن الأمر يستدعي استخدام استراتيجيات وطرق تدريس حديثة ومتنوعة. والتركيز على امتلاك الطلبة لمهارات اللغة العربية والتدرب عليها، مع مراعاة الفروق بين الطلبة. إضافة إلى تشجيعهم استخدامها في حياتهم اليومية والعامة. والمشاركة في المسابقات والأنشطة الثقافية.

مناقشة نتائج السؤال الثالث: ما تصورات معلمي الصفوف الأربعة الأولى للأنظمة والتعليمات التربوية المنشودة لتعليم اللغة العربية وتعلمها ؟

لبيان تصورات المعلمين للأنظمة والتعليمات التربوية المنشودة لتعليم اللغة العربية وتعلمها في، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات

والمعيارية لاستجابة أفراد هذه العينة، وأمكن التوصل الى مجموعة من التصورات منها :

- تعليم اللغة العربية بأسلوب شيق ومناسب للطلبة
- تصميم أنشطة وقائية وأخرى علاجية لمواجهة ضعف بعض الطلبة في اللغة العربية.
- تطوير برنامج لإعداد معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية
- استخدام طرق التدريس التي تركز على المشاركة المتعلم وإبداء رأيه في مواقف وأنشطة تعلم اللغة العربية.

مناقشة نتائج السؤال الرابع: ما تصورات المشرفين التربويين للأنظمة والتعليمات التربوية المنشودة في الصفوف الأربعة الأولى؟

لبيان تصورات المشرفين التربويين للأنظمة والتعليمات التربوية المنشودة لتعليم اللغة العربية وتعلمها في الصفوف الأربعة الأولى، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات والمعيارية لاستجابة أفراد هذه العينة وأمكن التوصل إلى مجموعة من التصورات، منها:

- تعليم اللغة العربية بأسلوب شيق ومناسب للطلبة
- استخدام طرق التدريس التي تركز على مشاركة المتعلم وإبداء رأيه في موقف وأنشطة تعلم اللغة العربية.
- تصميم أنشطة وقائية وأخرى علاجية ضعف بعض الطلبة في اللغة العربية.
- تشديد الأنظمة والتعليمات التربوية على أهمية دور المعلم في تعليم اللغة العربية.

التوصيات

في ضوء نتائج الدراسة، يمكن التوصية بما يلي:

- تعزيز الثقة باللغة العربية، والاعتزاز بها حفاظاً على كيانات الأمة، وترسيخاً لشخصيتها ووجودها.
- التوسع في نشر اللغة العربية بمختلف الوسائل، وتقديم الدعم لكافة الجهود التي تبذل في هذا السبيل على مستوى الدول والمنظمات والمجامع والأفراد– إعادة النظر سنويًا بالأنظمة والتعليمات التربوية وبخاصة المتعلق منها بتعليم اللغة العربية وتعلمها.
- تصميم أنشطة وقائية وأخرى علاجية لمواجهة ضعف بعض الطلبة في اللغة العربية.
- تطوير برامج لإعداد معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية.

استخدام طرق التدريس المناسبة، والتي تركز على مشاركة المتعلم وإبداء رأيه في مواقف وأنشطة تعليم اللغة العربية.

استخدام أدوات وأساليب تقويم متنوعة ومبتكرة .

إجراء دراسات أخرى مماثلة، وبخاصة في الأنظمة والتعليمات التربوية واللغة العربية.

المراجع

١. أسس الإكمال والنجاح والرسوب (2010-2011) وزارة التربية والتعليم، عمان- الأردن.

٢. الإستراتيجية الوطنية للتعليم (2007) " وزارة التربية والتعليم، عمان- الأردن.

٣. التقرير الوطني الثاني للأهداف الإنمائية للألفية (2009)، تقرير مقدم لمنظمة اليونسكو.

٤. حنفي، راضي (2009) تعليم اللغة العربية في المرحلة الابتدائية، منتديات بوابة العرب. WWW.Google.com

٥. الدستور الأردني، طبعة عام 2006.

٦. الدليل الإحصائي التربوي (2010/2009، 2011/2010)، وزارة التربية والتعليم، عمان- الأردن.

٧. استيتية، سمير (2002) " اللغة العربية في التعليم العام في الأردن : المشكلات والحلول" محاضرات في جامعة اليرموك، اربد- الأردن.

٨. شبانة، ناصر (2009) " اللغة العربية في برامج الأطفال في مؤسسات الإعلام الأردنية، واقعها وسبل النهوض بها"، الجامعة الهاشمية، الزرقاء، الأردن.

٩. العرمان، عبد الرحمن وآخرون (2005) " التشريعات التربوية المتعلقة بالتعليم الإلزامي في الأردن: الواقع والآفاق" منتدى شومان، عمان- الأردن.

١٠. عزازي، سلوى (2009) "اللغة العربية : دراسة مشاكل وحلول " WWW.Google.com

١١. عكاشة، رائد (2009) " اللغة العربية في الشبكة العنكبوتية في المؤسسات الأردنية، واقعها وسبل النهوض بها "، جامعة الإسراء، عمان، الأردن.

١٢. قانون التربية والتعليم (1994) " وزارة التربية والتعليم"، عمان– الأردن.

١٣. الكخن، أمين (2009) " أساليب تعليم اللغة العربية ووسائلها في التعليم العام، واقعها وسبل النهوض بها "، الجامعة الأردنية، عمان– الأردن.

١٤. معيض، محمد (2008) " تقويم أداء معلمي اللغة العربية في الحلقة الأخيرة من التعليم الأساسي في ضوء الكفايات التخصصية اللازمة لهم " رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة صنعاء، اليمن.

١٥. ناصر الدين، سعد (2008) "التعليم الابتدائي"، www.kull-alarab.com

الملحق رقم (1)

أداة الدراسة رقم (1)

السيد المعلم / المشرف التربوي المحترم

تحية طيبة وبعد....

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى تعريف واقع الأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

وإذ يرجو الباحث تعبئة هذه الاستبانة التي تمثل واقع الأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي بكل أناة وصبر، ليؤكد للسادة الأفاضل أن جميع المعلومات التي ترد ستستخدم لأغراض البحث العلمي، وستكون موضع سرية تامة.

أولاً: معلومات عامة

يرجى وضع إشارة (×) داخل المربع المناسب::

- **الجنس:** ☐ ذكر ☐ أنثى
- **المستوى الوظيفي :** ☐ معلم مرحلة ☐ مشرف تربوي
- **المؤهل العلمي:**

☐ بكالوريوس + دبلوم فما دون ☐ ماجستير ☐ دكتوراه

ثانياً: طريقة الإجابة وتعبئة الاستبانة:

- يرجى وضع إشارة (×) تحت الدرجة التي توافق رأيك من الدرجات الثلاث (متوفرة، محايد، غير متوفرة)، فبإمكانك أن تختار إحدى هذه الدرجات، وتضع تحتها إشارة (×)، فهب أنك اخترت الفقرة التالية ودرجة تلبيتها محايد، فأن الإجابة تكون :

الرقم	الفقرة	متوفرةً	محايد	غير متوفرة
١.	**يقوم أداء معلم اللغة العربية وفق الطريقة التقليدية للتقييم.**		×	

الرقم	الفقرة	متوفرة	محايد	غير متوفرة
1-	تساعد اللغة العربية التلاميذ على تعديل سلوكهم اللغوي من خلال تفاعلهم مع الخبرات والأنشطة اللغوية التي يحتويها المنهج.			
2-	يركز تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية على التعليم من خلال التلقين.			
3-	تنص أسس النجاح والإكمال والرسوب على تخصيص وزن(100) علامة للغة العربية في كل صف من الصفوف الأربعة الأولى.			
4-	يستخدم الطلبة اللغة العربية في حياتهم اليومية والعامة (التعبير الوظيفي، تعبئة طلب، استدعاء،...).			
5-	يتقدم مناهج اللغة العربية وفق طريقة مدروسة من قبل مختصين ووفق أسس علمية سليمة.			
6-	يتعرض طلبة المرحلة الأساسية مشكلات لغوية مثل (الصوت،الكتابة،النحو،..).			
7-	تحمل التعليمات التربوية المعلمين مسؤولية الضعف اللغوي لدى بعض الطلبة.			
8-	يقوم أداء معلم اللغة العربية وفق الطريقة التقليدية للتقييم			
9-	يعاد النظر في الأنظمة والتعليمات التربوية المتعلقة باللغة العربية.			
10-	ترتبط طريقة تدريس اللغة العربية بالمنهج والكتاب المقرر.			
11-	تساعد اللغة العربية التلاميذ على تكوين شخصيتهم، وتحديد أفكارهم واتجاهاتهم.			
12-	تنص أسس الكمال والنجاح والرسوب على رسوب الطالب في مبحثي اللغة العربية والرياضيات معا.			
13-	تنص أسس النجاح والإكمال والرسوب على تخصيص(9) حصص للغة العربية في كل صف من الصفوف الربعة الأولى.			
14-	يشترك الطلبة في مسابقاتٍ لغوية وثقافية متنوعة.			
15-	تستخدم التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية في المرحلة الأساسية.			
16-	يشيع استخدام المعلمين للهجة العامية في تدريس اللغة العربية.			

الملحق رقم (2)

أداة الدراسة رقم (2)

السيد المعلم / المشرف التربوي المحترم

تحية طيبة وبعد....

يقوم الباحث بإجراء دراسة تهدف إلى تعريف واقع الأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين.

وإذ يرجو الباحث تعبئة هذه الاستبانة التي تمثل اقتراح تصور للأنظمة والتعليمات التربوية وأثرها في تعليم اللغة العربية وتعلمها في مرحلة التعليم الأساسي بكل أناة وصبر، ليؤكد للسادة الأفاضل أن جميع المعلومات التي ترد ستستخدم لأغراض البحث العلمي، وستكون موضع سرية تامة، علماً أن طريقة الإجابة تكون بوضع إشارة (×) تحت الدرجة التي توافق رأيك من الدرجات الثلاث (موافق، محايد، غير موافق).

شاكراً لكم حسن اهتمامكم و تعاونكم.

مع وافر الاحترام والتقدير.

الباحث

د. منذر الشبول

رقم	الفقرة	موافق	محايد	غير موافق
١.	تعليم اللغة العربية بأسلوب شيق ومناسب للطلبة.			
٢.	تصميم أنشطة وقائية وأخرى علاجية لمواجهة ضعف بعض الطلبة في اللغة العربية.			
٣.	تطوير برنامج لإعداد معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية.			
٤.	حذف بعض الفقرات في الأنظمة والتعليمات التربوية.			
٥.	تشديد الأنظمة والتعليمات التربوية على أهمية دور المعلم في تعليم اللغة العربية.			
٦.	استخدام طرق التدريس التي تركز على مشاركة المتعلم وإبداء رأيه في مواقف وأنشطة تعلم اللغة العربية.			
٧.	تقويم أداء معلمي اللغة العربية في ضوء كفاياتهم التخصصية.			
٨.	ترسيخ مفهوم استخدام اللغة العربية لدى طلبة المرحلة الأساسية.			
٩.	تركيز الأنظمة والتعليمات التربوية على دور التطور العلمي والتكنولوجي في تعليم اللغة العربية وتعلمها.			

التعليقات والمناقشات

- أحد الحاضرين:

يرى أن التوصيات جاءت بعيدة عن عنوان البحث، وتمنَّى أن يسمع النتاجات التي خرجت بها الدراسة.

- رد د. سامي المحاسيس بالإنابة عن د. منذر الشبول:

ذكر بعض نتائج الدراسة من مثل: أسس النجاح والإكمال والرسوب التي تلبِّي متطلبات تعليم اللغة العربية وتعلمها بدرجة عالية من خلال رسوب الطلبة في مادتي الرياضيات واللغة العربية معاً إذا ما أكمل بهما.

وظهور درجة عالية في مساعدة اللغة العربية للطلبة في تعديل سلوكهم اللغوي، وظهور درجة متدنية في استخدام التكنولوجيا والوسائل التعليمية الحديثة في تعليم اللغة العربية.

ومن النتائج أيضاً، تصميم أنشطة وقائية وأخرى علاجية لمواجهة ضعف بعض الطلبة في اللغة العربية، وتطوير برامج لإعداد معلمي اللغة العربية في المرحلة الأساسية وذلك من وجهة نظر المعلمين. وكذلك ظهور درجة عالية – من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين– في تعليم اللغة العربية بأسلوب شيِّق ومناسب للطلبة.